NPT/CONF.2010/PC.I/2

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

27 April 2007
Arabic
Original: English

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل – ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ موجهة من البعثة الدائمة لكوبا، رئيسة فرع حركة عدم الانحياز في فيينا

تتقدم البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها، بصفتها رئيسة فرع حركة بلدان عدم الانحياز في فيينا، بخالص التحية إلى أمانة الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، وتتشرف بأن ترفق طي هذه المذكرة رسالة موجهة من رئيسة مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز في نيويورك إلى السيد يوكيا أمانو، الرئيس المعين للمؤتمر المذكور (انظر المرفق).

وتوجه البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها الانتباه إلى أن تلك الوثيقة قد أرسلتها البعثة إلى السيد يوكيا أمانو في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، طالبة تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠.

030507 030507 07-32324 (A)

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ الموجهة من البعثة الدائمة لكوبا، رئيسة فرع حركة عدم الانحياز في فيينا

اسمحوا لي، أولا وقبل كل شيء، أن أعرب باسم دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عن تقديرنا الشديد لاستجابتكم السريعة لطلبنا وللمناقشة المثمرة التي أجريتموها مع الفريق العامل المعني بنزع السلاح التابع لحركة عدم الانحياز بشأن التحضير للدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، المقرر عقدها في فيينا في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧.

وتجدون طي هذه الرسالة، للنظر من جانبكم، نسخة من الرسالة الموجهة من رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، باسم دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة، بصفته ممثل إحدى الحكومات الوديعة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والتي تؤكد أهمية أن تجسد المذكرة المقدمة من الحكومات الوديعة بشأن إجراءات مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار كامل الولايات الموكولة من الدول الأطراف إلى اللجنة التحضيرية.

والتماسا لفهم أفضل، فقد أرفقتُ أيضا نسخة من المذكرة الموجهة من حكومة المملكة المتحدة إلى جميع الدول الأطراف في المعاهدة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة وضمائمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠.

(توقيع) إليانا نونييس **موردوتشي**
السفيرة
القائمة بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة
الرئيسة بالنيابة لمكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز

ضمائم

[الأصل: بالانكليزية]

[١٥ آذار/مارس ٢٠٠٧]

يشرفني أن أكتب إليكم باسم دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

فقد نظرت دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في المذكرة الشفوية المؤرخة ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٧ الموجهة من وزير صاحبة الجلالة الأول للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث يحيل بها مذكرة الحكومات الوديعة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بشأن إجراءات مؤتمر استعراض المعاهدة، تنفيذا للمهام الموكولة إليها بوصفها حكومات وديعة بموجب المعاهدة.

ودول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ الواردة في الوثيقة NPT/CONF.2000/28، وإذ تشير كذلك إلى المذكرة المحالة من الاتحاد الروسي في عام ٢٠٠١ باسم الحكومات الوديعة للمعاهدة بشأن إجراءات مؤتمر استعراض المعاهدة (أرفقت نسخة منها)، تكرر تأكيد التزامها بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في مؤتمر الاستعراض لعام ٢٠٠٠ بشأن تحسين فعالية عملية الاستعراض المعززة للمعاهدة، بما في ذلك الأحكام التالية:

> ”أشارت الدول الأطراف إلى الفقرة ٤ من المقرر ١ لمؤتمر ١٩٩٥ لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدها، واتفقت على أن يكون الغرض من الدورتين الأوليين للجنة التحضيرية هو ”النظر في مبادئ وأهداف وسبل لتعزيز التنفيذ التام للمعاهدة فضلا عن شمولها“. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي أن تنظر اللجنة التحضيرية في كل دورة من دوراتها في مسائل جوهرية محددة تتعلق بتنفيذ المعاهدة والمقررين ١ و ٢ وكذلك القرار المتعلق بالشرق الأوسط المتخذ في عام ١٩٩٥، ونتائج مؤتمر الاستعراض اللاحقة، بما في ذلك التطورات التي تؤثر في تطبيق المعاهدة والغرض منها“.

وتؤكد دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أهمية أن تجسد المذكرة المقدمة من الحكومات الوديعة بشأن إجراءات مؤتمر استعراض المعاهدة، تنفيذا للواجبات المنوطة بها كحكومات وديعة بموجب المعاهدة، كامل الولايات

الموكولة من الدول الأطراف إلى اللجنة التحضيرية، على النحو الوارد في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ فضلا عن المذكرة المحالة من الاتحاد الروسي في عام ٢٠٠١ باسم الحكومات الوديعة بشأن إجراءات مؤتمر الاستعراض.

وإذ تعيد دول حركة عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة تأكيد مجموعة الاتفاقات التي خلص إليها مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدها، والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، تعرب عن خيبة أملها لعدم تمكُّن مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ من الاتفاق على توصيات جوهرية. وتؤكد هذه الدول من جديد دعوتها إلى أن يكون لدى جميع الدول الأطراف في المعاهدة التزام أكيد بتنفيذ جميع أحكام المعاهدة ودعوتها إلى التنفيذ الكامل للخطوات العملية الـ ١٣ اللازمة لبذل جهود نظامية وتدريجية لتنفيذ المادة السادسة من المعاهدة، ولاسيما أن تتعهد الدول الحائزة لأسلحة نووية تعهدا لا لبس فيه بإنجاز الإزالة التامة لترساناتها النووية وصولا إلى نزع السلاح النووي.

وتؤكد دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أهمية إنشاء هيئات فرعية للجان الرئيسية المختصة لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ للتداول حول الخطوات العملية اللازمة لبذل جهود نظامية وتدريجية لإزالة الأسلحة النووية؛ وللنظر في القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدها والتوصية بمقترحات بشأن تنفيذه؛ والنظر في الضمانات الأمنية. وتؤكد في هذا الصدد الحاجة إلى أن تواصل اجتماعات اللجنة التحضيرية تخصيص وقت محدد للمداولات المتعلقة بنزع السلاح النووي، وتنفيذ قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط، والضمانات الأمنية.

(توقيع) رودريغو **ماليبركا دياس**
السفير
الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة
رئيس مكتب التنسيق
لحركة عدم الانحياز

[الأصل: بالانكليزية]

[٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٧]

يهدي وزير صاحبة الجلالة الأول للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث تحياته إلى أصحاب السعادة والسادة والسيدات رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المبرمة في واشنطن ولندن وموسكو في ١ تموز/يوليه ١٩٦٨.

ويتشرف وزير الدولة، وفاء منه بواجبات حكومات المملكة المتحدة وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية بوصفها حكومات وديعة، بأن يحيل المذكرة المرفقة الموجهة من الحكومات الوديعة إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية وسيكون من دواعي امتنانه أن يقوم رؤساء البعثات بإحالة تلك المعلومات إلى حكوماتهم.

(توقيع) مارغريت **بيكيت**
وزارة الخارجية وشؤون الكمنولث
لندن

[٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧]

مذكرة مقدمة من الحكومات الوديعة بشأن إجراءات مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

تشير الحكومات الوديعة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أن الفقرة ٣ من المادة الثامنة من المعاهدة تنص على ما يلي: ''يعقد للدول الأطراف في المعاهدة، بعد خمس سنوات من نفاذها، مؤتمر في جنيف، بسويسرا لاستعراض سير المعاهدة بغية التأكد من أنه يجري تحقيق أهداف الديباجة وإعمال أحكام المعاهدة. ويجوز بعد ذلك، على فترات خمس سنوات، باقتراح يقدم لذلك من أغلبية الدول الأطراف في المعاهدة إلى الحكومات الوديعة، تأمين عقد مؤتمرات مماثلة الغرض لاستعراض سير المعاهدة''.

كما تشير الحكومات الوديعة إلى أن الفقرة ٢، من المقرر ١ المعنون "تعزيز عملية استعراض المعاهدة"، المتخذ في مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدها تنص على وجوب الاستمرار في عقد مؤتمرات الاستعراض مرة كل خمس سنوات.

ولإبلاغ الدول الأطراف في المعاهدة بالإجراءات التي سبق اتباعها، تشير الحكومات الوديعة إلى ما يلي:

في عام ١٩٩٦، عممت سري لانكا، لدى انتهاء رئاستها لمؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدها، مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة طُلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم المساعدة اللازمة لعقد مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ ولجانه التحضيرية. ونوقش مشروع القرار في اجتماع للدول الأطراف في المعاهدة عقد على هامش الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة. وقد جرى في هذا الاجتماع وضع الصيغة النهائية لمشروع القرار وجرى اعتماده في تلك الدورة (القرار ٤٥/٥١ ألف). كما اتخذ الاجتماع قرارا بشأن موعد ومكان انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية.

وفي عام ٢٠٠١، عممت الجزائر، لدى انتهاء رئاستها لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة طُلب فيه إلى الأمين العام أن يقدم المساعدة اللازمة لعقد مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ ولجانه التحضيرية. ونوقش مشروع القرار ووضع في صيغته النهائية في اجتماع للدول الأطراف في المعاهدة عقد على هامش الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة. وتم اعتماد مشروع القرار في تلك الدورة (القرار ٢٤/٥٦).

وفي عام ٢٠٠٦، قامت البرازيل، لدى انتهاء رئاستها لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، بالإجراء نفسه. واعتمد مشروع القرار بصيغته النهائية في الدورة الحادية والستين للجمعية العامة (القرار ٦١/٧).

وتشير الحكومات الوديعة إلى أن ممثلا لمجموعة الدول الغربية قد رأس، خلال جولات الاستعراض السابقة، الدورة الأولى للجنة التحضيرية، ورأست المجموعة الشرقية الدورة الثانية للجنة التحضيرية ورأست حركة عدم الانحياز الدورة الثالثة للجنة التحضيرية وكان منها رئيس مؤتمر الاستعراض. وجرى خلال الجولة الأخيرة الاتفاق على هذا التناوب في الدورة الأولى للجنة التحضيرية، وكذلك على مواعيد وأماكن انعقاد الاجتماعات اللاحقة. وقد تود الدول الأطراف في المعاهدة بدء مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسائل فيما يتعلق بجولة الاستعراض المقبلة.

كما تشير الحكومات الوديعة إلى أن الوثيقة الختامية التي اعتُمدت في مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ تضمنت فرعا بعنوان "تحسين فعالية عملية الاستعراض المعززة للمعاهدة". وتتضمن الاستنتاجات التي وردت في ذلك الفرع بشأن اجتماعات اللجان التحضيرية ما يلي:

(أ) أكدت الدول الأطراف أن دورات اللجنة التحضيرية الثلاث، التي تعقد كل منها عادة لمدة عشرة أيام عمل، ينبغي أن تعقد في الأعوام السابقة لانعقاد مؤتمر الاستعراض وأنه ينبغي عقد دورة رابعة، إذا اقتضى الأمر، في سنة مؤتمر الاستعراض.

(ب) أشارت الدول الأطراف إلى الفقرة ٤ من المقرر ١ لمؤتمر ١٩٩٥ لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدها، واتفقت على أن يكون الغرض من الدورتين الأوليين للجنة التحضيرية هو ''النظر في مبادئ وأهداف وسبل لتعزيز التنفيذ التام للمعاهدة، فضلا عن شمولها''.

(ج) ينبغي تلخيص الوقائع المتصلة بالنظر في المسائل التي جرت مناقشتها في كل دورة من دورات اللجنة التحضيرية وإحالة نتائج هذا النظر في تقرير إلى الدورة التالية لمواصلة المناقشة. وينبغي للجنة التحضيرية أن تأخذ في اعتبارها في دورتها الثالثة وفي دورتها الرابعة، إذا اقتضى الأمر، مداولات ونتائج دورتها السابقة، وأن تبذل قصاراها لكي تصدر بتوافق الآراء تقريرا يتضمن توصيات مقدمة إلى مؤتمر الاستعراض.